

تاج العروس من جواهر القاموس

" نِفَيْتِ " الرِّجْلُ " يَنْدَفِتُ نَفْتًا " وَنَفَيْتًا وَنَفَاتًا " وَنَفَتَانًا :
 غَضَبًا " . وَقِيلَ : النَّفَتَانُ شَبِيهُهُ بِالسُّعَالِ . نَفَتَ الرَّجْلُ إِذَا
 نَفَخَ غَضَبًا " وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِيَنْدَفِتَ عَلَيْهِ غَضَبًا وَيَنْدَفِطُ كَقَوْلِكَ : يَغْلِي
 عَلَيْهِ غَضَبًا . وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ : صَدْرُهُ يَنْدَفِتُ بِالْعَدَاوَةِ : نَفَتَتْ
 " الْقِدْرُ " تَنْدَفِتُ نَفْتًا وَنَفَتَاتًا وَنَفَيْتًا إِذَا " غَلَّتْ " فَصَارَتْ
 تَرْمِي بِمِثْلِ السُّهَامِ . نَفَتَتْ إِذَا " لَزِقَ الْمَرَقُ بِجَوَانِبِهَا "
 وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ : إِذَا غَلَا الْمَرَقُ فِيهَا فَلَزِقَ بِجَوَانِبِ الْقِدْرِ مَا يَبْسُ عَلَيْهِ
 فَذَلِكَ النَّفْتُ وَالْقِدْرُ تَنْدَفَتْ وَتَنْدَافَطُ وَمِثْرُ جَلُّ نَفُوتٌ . نَفَتَ
 الدَّقِيقُ وَنَحْوُهُ " يَنْدَفِتُ " نَفْتًا " إِذَا " صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَتَنْدَفَخَ
 " وَالنَّفَيْتَةُ : طَعَامٌ " وَيُسَمَّى الْحَرِيْقَةُ وَهِيَ أَنْ تَذُرَّ الدَّقِيقُ عَلَى
 مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ حَلِيبٍ حَتَّى يَنْدَفِتَ وَيُتَحَسَّسَ " مِنْ نَفَتَتْهَا " وَهِيَ " أَغْلَظُ مِنْ
 السَّخِينَةِ " يَتَوَسَّعُ بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ لِعِيَالِهِ إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ
 وَإِنَّمَا يَأْكُلُونَ النَّفَيْتَةَ وَالسَّخِينَةَ فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السُّعْرِ
 وَعَجْفِ الْمَالِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ - فِي تَرْجَمَةِ حَذْرَقَ - : السَّخِينَةُ دَقِيقٌ
 يُلْقَى عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ فَيُطَبَّخُ ثُمَّ - يُؤْكَلُ بِتَمْرٍ أَوْ بِحَسَاءٍ " وَهِيَ
 الْحَسَاءُ " قَالَ : وَهِيَ السَّخُونَةُ أَيْضًا وَالنَّفَيْتَةُ وَالْحُدْرُقَةُ " وَالخزيرة
 والحزيرة " أَرْقٌ مِنْهَا " وَالنَّفَيْتَةُ حَسَاءٌ بَيْنَ الْغَلِيظَةِ وَالرَّقِيقَةِ .

ن - ق - ت .

" النَّفَقَةُ " بِالذَّوْنِ وَالْقَافِ " : اسْتَخْرَاجُ الْمُخِّ " قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَرَوَى أَبُو تَرْابٍ عَنْ أَبِي الْعَمَيْثَلِ : يُقَالُ : نَفَقَتِ
 الْعَظْمُ وَنُكِّتَ إِذَا أَخْرَجَ مُخَّهُ وَأَنْشَدَ :
 وَكَأَنَّهَا فِي السَّبَبِ مُخَّةٌ آدِيبٍ ... بِإِضَاءٍ أُدِيبَ بِدَوْهَا الْمَنْقُوتُ
 وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : نَفَقَتُ الْمُخُّ " أَنْزَعْتُهُ نَفَقَاتًا لَغَةً فِي نَقْوَتِهِ إِذَا
 اسْتَخْرَجْتَهُ كَأَنَّهَا أَيْدَلُّوا الْوَاوَ تَاءً . قُلْتُ : فَهَذَا مِنَ الْجَوْهَرِيِّ صَرِيحٌ
 أَنْ " أَصْلَ نَفَقَتُّهُ نَقْوَتُهُ لَغَةً فِيهِ وَقَرَأْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ مَا نَصَّهُ : وَقَالَ
 أَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ : الَّذِي أَحْفَظُهُ نَفَقَتُّ الْعَظْمِ أَنْزَعْتُهُ نَفَقَاتًا إِذَا

استخرجت مخرجته وانزقتته انزقاها بالمثلثة يقال أيضا :
نقيته انقيه وانزقته انزقاءً مثله بالتحتية ويقال أيضا :
نقوته انقوه نقواً بالواو وفي حديث أم زرع " ولا سمين فينثقت "
بالثاء المثلثة وبعضهم يرويه فينثقتى وهما بمعنى واحد أي يستخرج
مخسه قال شيخنا : وقد نقله الجلال في المزهير وسلامه وكل ذلك منقول عن
العرب وثابت والجوهري افتصر على الاثنتين منها وكان على المجرد أن
يشير إليها ولكن شأه الاختصار أو وجب عليه القصور .

ن - ك - ت